Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدء الرحلة

وبدأت الرحلة الالهية المباركة من « مكة » من البيت الحرام ..

وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم « البراق » وبجانبه سفير السماء جبريل عليه السلام والبراق (صاروخ آلهى) ان جاز هذا التعبير ، ولعل لهذه المركبة الآلهية من اسمها نصيب يدل على سرعتها ، (فهى براق من برق وما يستتبع ذلك من سرعة البرق) وكتب السنة النبوية تصفها بأنها دابة بيضاء تضع حافرها عند منتهى طرفه وان كان العقل العربى ، فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استبعد أن ينطلق مسافر من مكان ليلا الى مكان قصى ويعود فى نفس الليلة .. وأنكر ان تختزل المسافات ويختصر الزمن ، وقال المنكرون : مسافة نقطعها فى شهرين ذهابا وعودة يقطعها محمد فى لحظات !!

الا أننا فى عهدنا هذا .. عهد الصواريخ والطائرات التى تسبق الضوء والصوت نسخر بدورنا من هذه العقليات التى سخرت بالبراق ، واستبعدت اختزال المسافات واختصار الزمن .

وليت منكرى الأمس كانوا معنا اليوم ليروا الأدلة الحسية التى قدمها الزمن بطائرانه وقذائفه ومخترعاته على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

□ □ □

ووصل الركب المحمدى الملائكى فى لمحة ، بل فى أقل منها الى « بيت المقدس » والتقى أمير الانبياء وخاتم المرسلين بالانبياء .. وصلى بهم اماما « لقد كان الاسراء رحلة مباركة فى الارض ، بين المسجد الحرام الذى بناه ابراهيم واسماعيل ، والمسجد الأقصى الذى بناه داود وسليمان ، وهما البيتان اللذان باركهما الله تعالى